

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو من نَحِيل العَدَاةِ واحِدَتُهُ : عَرَادَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . قال الأزهريُّ رَأَيْتُ العَرَادَةَ فِي البَادِيَةِ وَهِيَ صُلَابَةٌ العُودِ مُنْتَشِرَةٌ الأَغصَانِ لا رَائِحَةَ لَهَا . والعَرَادَةُ كسَحَابَةٍ : الجَرَادَةُ الأُنثَى كذا فِي الصَّحاحِ . قال شيخنا : وإنما فَيَدَّهًا بِذلك لَأَنَّ التَّاءَ لِلوَحْدَةِ فلا تَدُلُّ عَلَى التَّأْنِيثِ . والعَرَادَةُ : الحَالَةُ وَفُلانٌ فِي عَرَادَةٍ خَيْرٌ أَيْ فِي حَالِ خَيْرٍ . والعَرَادَةُ : اسمُ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الجاهِلِيَّةِ لِأبي دُوادٍ الإِياديِّ ولِلربيعِ بنِ زيادِ الكَلبيِّ ولِلكَلابِجَةِ هُبَيَّرَةَ بنِ عبدِ منافِ العُرَنِيِّ وَالكَلابِجَةُ اسمُ أُمِّ مِّه قال الكَلابِجَةُ :

تُسائِلُنِي بنو جُشَمِ بنِ بَكْرٍ ... أَغَرَّاءُ العَرَادَةُ أُمُّ بَهِيمٍ .
كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُحَلِّفَةٌ وَلَكِنْ ... كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلِّبَ بِهِ الأَدِيمُ
والصوابُ فِي فَرَسِ أَبِي دُوادٍ : العَرَادَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ والتَّخْفِيفِ وَهَمْ . واقتصر الجوهريُّ عَلَى فَرَسِ الكَلابِجَةِ . وَعَرَادَةُ اسمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِاسْمِ النِّبَاتِ هَجَاهَ جَرِيرِ بنِ الخَطَّافِ الشاعِرُ وَمِنْ قولِهِ فِيهِ :

أَتاني عَرَادَةَ قَوْلُ سَوْءٍ ... فَلَا وَأَبِي عَرَادَةَ ما أَصابًا .
عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطٍ ... أَلَا تَبِيَّأً لِمَا صَنَعُوا تَبِيَّأً
والعَرَادَةُ بِالتَّشْدِيدِ : شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ المَنْجَنِيْقِ شَبِيهُهُ وَالجمعُ
العَرَادَاتُ . وَعَرَادَةُ : قُرْبَ نَصِيْبَيْنِ بَيْنَها وَبَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ عَلَى رَأْسِ
تَلِّ شَيْءِ القَلْبِ . وَعَرَادُ كَكَتَّانٍ فَرَسٌ ما عَزَّ ابْنُ مُجالِدٍ البِكاِيِّ

نقله الصاغاني . وَعَرَادُ : اسمُ جَدِّ والِدِ أَبِي عيسى أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ موسى وَقيلَ عيسى بنِ العَرَّادِ المُجَدِّثِ البَغْدادِيِّ عَنْ أَبِي همامِ الوَلِيدِ بنِ شُجَاعٍ وَيحيى بنِ أَكْثَمٍ وَعنه أَبُو بكرِ الشافِعِيُّ وغيره وَلدَ سَنَةَ 225 وَتوفي سَنَةَ 352 . والعَرِيدُ البَعِيدُ يَمَانِيَّةٌ . والعَرِيدُ : العَادَةُ يُقالُ ما زالَ ذلكَ عَرِيدَهُ أَيْ دَأْبَهُ وَهَجَّ بِرَأهٍ عنِ اللَّحْيَانِيِّ . والعَرِيدُ وَنَدُّ بضمِّينِ والرَّاءُ مُشَدَّدةٌ وَسكونِ النونِ بعدِ واوٍ مَفْتُوحَةٍ : حِصْنٌ بِصَنْعائِ اليَمَنِينِ عنِ الصاغانيِّ قال شيخنا : صرَّحَ أَهْلُ الاشتقاقِ والتَّصْرِيفِ بِأَنَّ نونَهُ زائِدَةٌ لِقولِهِم : عَرِيدٌ إِذا نَزَلَ وَلفقْدَ نحوَ جُعْفَرٍ . قلتُ : والذي يَطْهَرُ أَنَّ الواوَ زائِدَةٌ والنونُ بَدَلٌ عنِ الدَّالِ وَأصلُهُ عَرِيدٌ كَعُتْلٍ . والعَرِيدُ بالكسْرِ : الفَيْلُ لِغِلْظِهِ وَضَخامَتِهِ . والعَرِيدُ

: الشُّجَاعُ الصُّلْبُ من الرِّجَالِ . والعِرْدَادُ : هِرَاوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْفَرَسُ
والجَمَلُ . والعِرْدَادُ - كسَفَرٍ جَلِّ مَلْحَقٌ بِهِ - والعِرْدَادُ بالضم الصواب بضمين
: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ نَوْنُهُ بَدَلٌ من الدَّالِ كالعِرْدَادِ كَكَتِفِ
والعِرْدَادُ مثل عُدْتُلٍ . قال الفراءُ : رُمِحَ عِرْدَادٌ ووَتِرٌ عِرْدَادٌ : شَدِيدٌ .
وأَنشد لِحَنظَلَةَ بنِ سَيِّدَارٍ يومَ ذِي قَارٍ .
ما عَلَّتِي وَأنا مُؤَدِّ جَلَدٌ ... والقَوَسُ فيها وَتَرٌ عِرْدَادٌ .
" مِثْلُ جِرَّانِ العَوْدِ أَوْ أَشَدُّ وَيروى : مِثْلُ ذِرَاعِ البَكَرِ . شَدِيدٌ
الوَتَرُ بِذِرَاعِ البَعِيرِ في تَوَتَّرِهِ . ووَرَدَ هَذَا أَيْضاً في خُطْبَةِ الحَجَّاجِ .
ويقال : إِنَّه لَقَوِيٌّ شَدِيدٌ عِرْدَادٌ . وَحَكَى سيبويه : وَتَرٌ عِرْدَادٌ أَيْ غَلِيظٌ
وَنَظِيرُهُ من الكَلَامِ : تُرْنَجٌ . وَعِرْدَادُ الرِّجْلُ تَعَرِيداً : فَرَسٌ وَهَرَبٌ كعِرْدَادِ
كسَمِعَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَعِرْدَادُ الرِّجْلُ عن قِرْنِهِ ؟ إِذا أَحْجَمَ وَنَكَلَ . وقيل
: التَّعَرِيدُ سُرْعَةُ الذَّهَابِ في الهَزِيمَةِ قال الشَّاعِرُ يَذْكَرُ هزيمةَ أَبِي
نَعامةَ الحَرُورِيِّ :

لَمَّا اسْتَباحُوا عِيدَ رَبِّ عِرْدَاتٍ ... بِأَبِي نَعَامَةَ أُمِّمٌ رَأُولِ
خَيْفَقُ وَعِرْدَادُ السَّهْمُ في الرَّمِيَّةِ تَعَرِيداً إِذا نَفَذَ مِنْهَا أَي من
الرَّمِيَّةِ قال ساعدةٌ :
فجالتُ وخالتُ أَنزَّهُ لم يَقَعْ بِهَآ ... وقد خَلَّها قِدْحٌ صَوِيبٌ مُعَرِّدُ
أَي نافذٌ . وخَلَّهَ أَي دَخَلَ فيها . وَصَوِيبٌ : صائِبٌ قاصِدٌ . وقال لَبِيدُ :